

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3940 حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني يعقوب بن ابراهيم الزهري عن أبيه قال جلس إلي يوما زياد مولى ابن عياش قال يا عبد الله قال ما تشاء قال ما هي إلا الجنة والنار قلت والله ما هي إلا الجنة والنار قال وما بينهما منزل ينزله العباد قال فوالله إن نفسي لنفس أضن بها عن النار والصبر اليوم عن معاصي الله خير من الصبر على الأغلال .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سلمان الإربلي قراءة عليه قال أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن الفرخ الآبري قالت أخبرنا أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي بن الحسن الزينبي قال أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال أخبرنا أبو علي بن صفوان قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال حدثنا علي بن محمد قال حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن القارري قال قال محمد بن المنكدر إنني خلفت زياد بن أبي زياد مولى ابن عياش وهو يخاصم نفسه في المسجد يقول اجلسي أين تريدان أن تذهبين أتخرجين إلى أحسن من هذا المسجد إنظري ما فيه تريدان أن تبصري دار فلان ودار فلان .

قال وكان يقول لنفسه ما لك من الطعام يا نفس إلا هذا الخبز وهذا الزيت وما لك من الثياب إلا هذين الثوبين وما لك من النساء ألا هذه العجوز أفتحبين أن تموتي فقالت أنا أصبر على هذا العيش .

أخبرنا أبو المحاسن بن الفضل إذنا قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن مرزوق قال أخبرنا أبو عمرو بن منده قال أخبرنا الحسن بن محمد بن يوسف قال حدثنا أحمد بن محمد بن عمر قال حدثنا ابراهيم بن الأشعث قال سمعت فضيل بن عياض قال قال زياد بن أبي زياد إنما قوتي في الدنيا نصف مد في اليوم وإنما لباسي ما ستر عورتني وإنما بيتي ما أكن رأسي والله لو ددت أنه حماني من الآخرة ولا أعذب بالنار .

وقال الحافظ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال حدثنا أبو بكر الخطيب ح